شرح كتاب منهج الاسلام في تزكية النفس

تزكية النفس 27 الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها اذ انبعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم ولا يخاف قباء ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:02

من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصل - 00:01:05

الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التزكية - 00:01:25

وقلنا في الدروس الماضية بان الله سبحانه وتعالى علق فلاح الدنيا والاخرة بتزكية فقال تعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. فمن زكى نفسه افلح في الدنيا والاخرة. وقلنا يزكي الانسان نفسه اذا طهر قلبه - 00:01:46

من الامراض التي تصيب القلوب. وقلنا القلوب تمرض كما تمرض الابدان. ولكن خطر مرض القلب على الانسان اشد من ايش؟ من مرض البدن. فمرض البدن غايته ان يفضي بصاحبه الى الموت. اما مرض القلب فانه يفضي بصاحبه الى ايش - 00:02:15

الى الشقاء الابدي. والقلوب تمرض بمرضين اثنين. الشهوات والشبهات. هذا اللي هلك الناس الشهوات والشبهات وقلنا من هذه الشهوات اللي بتهلك الانسان هي شهوة حب بالنفس وحب الجاه. شهوة حب النفس حب الجاه. مستحيل واحد ما بيحبش نفسه - 00:02:45

كل واحد بس بيحب نفسه. وده يعني بده يتنازل شوية يقول لك يعني ممكن الواحد يحب آآ لابنه اكتر منه او زيه. اما انك انت تفكر تقول لي ان انت آآ بتحب اخوك وبتحب له الخير اكتر من نفسك - 00:03:17

لا انت بتحب نفسك وبتحب الجاه. حب النفس وحب الجاه ادي شهوة هذه الشهوة اذا تمكنت من الانسان تسببت باصابته بامراض اول مرض ودرسناه اللي هو ايش ؟ الرياء. وتاني مرض هو الكبر. ثالث مرض اللي - 00:03:37

كان يتكلم فيه الدرس الماضي اللي هو ايش؟ الاعجاب بالنفس. تصور بقى انسان بيحب لنفسه وبيحب الجاه. فاصيب شغله كله لغير الله واصيب بالكبر والكبر هو بطر الحق وغمط الناس - 00:04:08

واصيب بالايش بالاعجاب ادي اللي احنا بدأنا فيها الدرس الماضي. ووقفنا في صفحة اربعمية وخمسين في منتصف الصفحة. صفحة اربعمية عند ايش ؟ قول المصنف ولا شك لما الفار اذا طلعت الشمس اسمع بقى - 00:04:28

ولا شك ان هذا العجب اللي هو المرض هذا الثالث اللي بيصيب الانسان بسبب شهوة حب النفس ربي ليش؟ حب الجاه ولا شك ان هذا العجب يحرم الدعاة. وانتم طلاب علم - 00:04:56

واملك انك تكون داعية تدعو لهذا الدين. ايش بيحرمك بقى التوفيق؟ انك تكون معجب بنفسك وتمنن فتستكثر واللي انا بعمل وبسوي وبخلي وعندي دروس وعندي وبفعل وبقوم وحافظ هذا بخليك ايش؟ الناس تتقدم للامام وانت ايش؟ في العلم بترجع - 00:05:16

ولا شك ان هذا العجب يحرم الدعاة من التوفيق الالهي الذي يرجونه لدعوتهم ويضعف ثبات نفوسهم عند الشدائد. هذا الانسان المعجب هذا بنفسه لما يتعرض لشدة بكون ايش هش ضعيف جدا مع اول موجة بروح - 00:05:38

اما لما يكون هذا الانسان بيتجيء الى الله ومخلص في عمله تجده ايش؟ ثابت ايوة آآ ويؤدي الى نفور الاخرين منه. بيجد الناس

انفضوا من حوله هو مش عارف ليه - 00:06:06
لانك عندك رياء لانك عندك كبر لانك معجب بنفسك. فالناس ايش؟ الاول التفوا حواليك. ولما الله سبحانه وتعالى سخط عليك ابعد عنك الناس يقول لك يا اخي والله باصرخ في الخطبة - 00:06:26
والله بسألهم ايش بدكم ؟ ايش اللي بتحبوه علشان احكي لكم اياه خطيبنا ايش؟ ما يطلبه المستمعون لانه مع ذلك برضه المسجد فاضي اخلاص اذا حرم الاخلاص اصيب بمرض الاعجاب بيجد الناس انفضت من حوله - 00:06:46
وبعدين وبغضهم له. لهم اكرهوه هذا كله سببه ايش؟ العجب. ولو انهم بادروا الى معالجة افات نفوسهم يعني زكوها والمبادرة الى تزكيتها لتخلصوا من هذه الاخطار ولذلك احفظها الاخلاص سر النجاح - 00:07:11
اكتبها في قلبك هادي بدك تنجح في كل شيء حتى لو بدك تنجح في الدنيا ايش ؟ كن مخلص لما بتروح عند طبيب وبتشوفه وهو بيشتغل مخلص. بتنبسط عليه ولا لأ؟ لما بتجيب مواسير تشتغل عندك وتشوفه مخلص في عمله - 00:07:46
انت واقف ولا مش واقف يعني ما يعرفش يعمل الا الصح. ما يعرفش يعمل غلط انبسط عليه ولا لا قفز على ذلك كل انسان موفق في الدنيا تجده مخلصا وكل انسان غير موفق تجده ايش؟ مرائي. همه الدنيا بس - 00:08:05
الاخلاص سر النجاح وكان شيخنا الله يرحمه الشيخ الالباني يقول ايه؟ حب الذور يقسم الظهور اللي هو عكس الاخلاص يعني اخلاص سر النجاح وحب الظهور الرياء يعني انك تظهر امام الناس لما تقعد ما حدش يتكلم الا انت - 00:08:29
لما تدخل بتحب الناس يقوموا لك تحب الناس يثني عليك اول ما تفوت سوق الخضار مش عارفين نقول ايه ده انا ابو فلان انا امام المسجد تبعكم. الله لا يوفقكم تبقوا تاخدوا مني - 00:08:52
عشان بس يدفع ما يعرفوه. لا هو بده يعرف حاله علشان ما حدش ياخد منه حب الظهور يقسم الظهور بتعرف شو معنى يقسم الظهور واذا واحد انكسر ظهره العمود الفقري. بطل سر رجل من كل النواحي. صح يا معلم؟ اذا واحد انكسر ضهره - 00:09:07
خلاص خاصة الضهر لو كسرت رجله بدبر حاله. ايده بدبر حاله. صح ولا لأ ؟ اما ظهره. خالص بطول بضل ضعيف بيقعد بادب وبيقوم بادب وينام بادب. ضهره كذلك اللي بحب الظهور هذا ايش - 00:09:44
لان الله عز وجل بيحب منك انك تكون مخلص له وانك تعمل ده وما فيش حد مطلع على قلبك الا الله. الناس ما هم شايفين. الناس شايفينك شيخ وخطبتك ما شاء الله ودروسك ما شاء الله. لكن بينك وبين ربك - 00:10:16
انت ما انت مخلص انت بدك ارضاء الناس ولكن هؤلاء شغلوا بدعوة الاخرين وتهاونوا في دعوة انفسهم الاصل ايش؟ انك تبدأ بنفسك. طهرها الاول. اتزكيها يا رسول الله من نجاة - 00:10:37
الرجل صحابي يقول يا رسول الله من انا بدي انجو من عذاب الله وفز بالجنة؟ ما النجاة؟ قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابكي على خطيئتك شو معنى التلاتة دول مع بعض؟ انك انشغل بتزكيت نفسك زكي نفسك طهر نفسك. لا تنشغل بالاخرين وانت خربان - 00:11:04
طهر نفسك هاي النجاة اللي بده ينجو اما تروح تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. وانت لا تفعل المعروف وتأتي المنكر. جريمة هذه يقول فالحذر الحذر من ان يصاب الداعية بهذه الافة المهلكة. ايش هي الافة اللي احنا بنحكي عنها - 00:11:30
انك تشوف حالك هيك ما فيش حد بيفهم الكمبيوتر الا انت. الزهور لأ احنا بنتغافى ليش ؟ العود من معدم بنفسه يعني. شوف حال كل الناس في الكمبيوتر هو بس اللي فيهم كمبيوتر لا. في هناك افهم منك - 00:11:58
صح هو الداعية بس هو الخطيب بس هو الشيخ بس كل الناس ما بتفهمش. هذا ايش؟ هذا هذا الوجه. اخواني مرض خطير جدا ممكن تكون مصاب به وانت ايه وانت لا تدري - 00:12:19
فيعجب بثناء الناس عليه شوف الناس تثني عليه الله معطي له لسان كويس حلو وحافظ له كم اية وكم حديث وبيقرا الجرايد وبيسمع الاخبار وبيطلع يخطب خطبة والناس مكيفين عليه ويثني عليه هذا الخطيب - 00:12:39
والله يا عمي جانا خطيب يعني مسك الحكام العرب لحمه بدل ما يدعي ان الله يصلحهم لانه اذا الله صالحهم انصلحت الاحوال

الرعية لا عليهم الناس مكيفين. بس شف بس خطيبي على على ولاة الامر بتلاقوه كل الناس يقولوا ايش ؟ امين - 00:13:01
الله لا يوفقكم انت والخطيب تبعكم. هذا مخالف للشرع. هذا منهج الخوارج الامام احمد بيقول لو الي دعوة مستجابة لدعوتها من مين؟ للحاكم للسلطان علشان اذا الله اصلحه بتنصلح الامور كلها - 00:13:27
يقول لك تدعي له كيف تدعي له انت عميل زن واحد وانا مريض يعني هذا الرجل بيشتغل في المخابرات بيقول لي انا جالس في المجلس ما حدش بيعرفني كواحد من اللي جالسين هذول حزبي بقول اقسم بالله ان الشيخ علي الحلبي الرجل التاني في المخابرات - 00:13:47
فقال انا حبيت يعني ابين له انه كذاب. قلت له الرجل التاني طب ليش مش الاول ولا التالت تاني يعني ممكن يترقى الشيخ علي يوم من الايام ونلاقيه بيضرب مخابرات - 00:14:14
التاني لو لو ان الشيخ علي موجود هسه وطالبك بالدليل على ما تقول. قال لا والله انا بسمع الناس بيقولوا مش حرام عليك مش حرام عليك زي هذا اللي مرة قاعد في مجلس كبير عزيمة. قال - 00:14:27
ابو سلام لا تغتروا به ابو اسلام. اقسم بالله اني بتجيب فلوس من الخارج ومعي اوراق وادلة تثبت ذلك. اجا واحد يحكي لي قلت له الله يسلمكم بس والله ما وصلني شي. تفضل اقعد جري للسيارة ورحنا على بيته. هو طبعا الاخ هادا رن الجرس طلع لقاني في السيارة - 00:14:54
تقول جفت تنكة زفت من اللي بيعملوا في الشارع هادا حطيته عليه. قال له يا شيخ ابو اسلام جاي علشان يشوف الادلة اللي معك على الفلوس اللي بتجيه من مصر - 00:15:16
ما بيوصلوش اشي بلكي بتيجي وبيلهفوها. قال يا اخوي قال له كيف تؤمر؟ انت حكيت امبارح قدام الناس كلها؟ واقسمت بالله وللاسف انه ايش ان هذا الاقصر شيخ. اعمل شيخ - 00:15:28
لكن شيخ ضلالة يا اخوي يا اخوي خلاص اتأسف لي بالشيخ والله ما عدها. ادي قبل عشرين سنة. من عشرين سنة لليوم اسمي ما يجيبه بس اه رحت له على البيت - 00:15:50
واعرف انه كذاب. قال له طيب عشان يسامحك الشيخ بدك المجلس اللي كنت جالس فيه هذولا تقول لهم كلهم انك كذاب طب خلاص لان كل اللي قاعدين حواليه كانوا هي شلته. قال خلاص هحكي لهم - 00:16:07
فيا اخواني لما تكون على الحق وتكون اللي يقال عليك بتكون قوي مش بتحط صوابعك في عيون الخصم تبعك. لأ انت بتجيب راسه وعيونه وهيك وتدخله زي بعضه ما تخافش منه؟ ما عليك شي. بعدين الله معك - 00:16:24
اشتغل لله وما تخاف. ان الله يدافع عن الذين امنوا ايوة فيعجب بثناء الناس عليه واطرائهم له حتى ينسى نفسه. بسدد انه شيخ وبطل ايش يزكي نفسه ويغفل عن ذكر ربه - 00:16:46
فيزداد غيا على غي. ويقسو قلبه حتى يطبع عليه اذا طبع على القلب خلاص عيد حتى لو تقعد تزكي فيه خلاص ان ربك عز وجل ايش قادر على كل شيء كما انه يحيي الارض بعد موتها. قادر انه يحيي القلوب الميتة بعد ايش؟ بعد الموت. قائلا - 00:17:11
وهو يظن انه يحسن ايش؟ صنعا صنعة هذه المصيبة انه يفكر انه بيعمل شيء كويس وهو قاعد بيهلك في نفسه مش داري. ولذلك ورد النهي الشديد عن مدح الانسان في وجهه واطرائه بما قد يؤدي الى الغرور والاعجاب بالنفس - 00:17:39
ولذلك الشرع اذا قال ايش لا تثنى على الانسان في وجهه يعني تمدحه وخاصة المصيبة اذا كنت تكذب كمان تكذب عشان تبسطه لان هذا بيكون سبب في ايش؟ في هلاك الشخص - 00:18:09
تقطع عنقه تكسر ظهره قل احسبه كذلك ولا ازكي على الله احد انت داري ولذلك ابو بكر الصديق وكان شيخنا الله يرحمه دايما يقولها. ابو بكر الصديق لما اثنى عليه الناس شو قال - 00:18:25
اللهم اجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون. هم مش عارفينش انا اللي عارف انا عارف الناس ما بيعرفوش فالداعي المخلص لما اشوف الناس يثنوا عليه - 00:18:42

كل هذا يزيده ايش ؟ تواطؤ واخلاص وينظر لنفسه الايش بنظرة انها لسا فيها بلاوي. لانه بشوفها بتنبسط لما يثني عليه. واذا واحد اعترض عليه وذمه بشوفه احنا في لسه - 00:19:10

بدك تعرف انك انت وصلت الى مرحلة جيدة اذا اثنى عليك الناس ولا ذموك الاثنين عندك سواء انا اقول احنا لسه كلنا ما وصلناش للمرحلة دي مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون - 00:19:32

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدح. يعني زاتها شوية فقال لقد اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل - 00:20:08

يعني وعن عبدالرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال مدح رجل رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال مين اللي قال؟ النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق اصاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا. اذا كان احدكم مادحا صاحبه لا محالة فليقل - 00:20:27

احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احد احسن فلان رجل طيب لما تيجي تقول والله العظيم اقطع ذراعي من هون ان فلان من اهل الجنة. والله انك كذاب - 00:20:58

ها ما ما تحلف على ان فلان من اهل الجنة الا بايش ؟ الا بنص شرعي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي انه قال فلان من جنة قل اقسم بالله ان فلان من اهل الجنة - 00:21:22

اما انسان مهما كثر علمه وتقواه نحسبه احسبه من اهل الجنة ولا نزكي على الله احدا وفي هذا اشارة الى هلاك الممدوح في دينه لما قد يناله من الغرور والعجب المرض. لانه بصدق - 00:21:35

اخواني جرب لو لو اتفقنا مثلا قلنا لما يطلع بعد ما نصلي ركعتين وطلعنا برة من وراء الفاعولي كل واحد في مكان بس يمر عليه الفاعولي يقول له ايه الفاعوري؟ انت ماشي بدون طبية على راسك - 00:22:03

كمان شوية واحد بيقول له على راسك بس تلاتة الربع ايش بسوي الفعالي؟ بحط ايده عراسه تصدق انا متأكد ان مغطي راسه. بس لما قالوا له تلاتة انت طالع بدون ما انت مغطي راسك. ايش؟ حيصدق ولا لا؟ حيصدق - 00:22:23

فتصور بقى لما عشرين تلاتين مية الف مرة ثناء من الناس انك خطيب وشيخ ما فيش مثلك بايش؟ بسدك مصدق يقول واما ما ورد من احاديث اخرى تدل على المدح في الوجه - 00:22:43

فقد ذكر العلماء ان طريقة الجمع بينها ان النهي محمول على المجازفة في المدح والزيادة في الاوصاف. انك تحكي ايش؟ زدها شوية. تقول ما ليس فيه ويكون اللي امامك ايش - 00:23:08

يعني رجل من اهل الصلاح والتقوى ويكون المدح الك امام الناس يكون اله ايش ؟ مصلحة شرعية مش واحد واحد ضعيف واحد غلبان زي حالتنا تقعد تمدح قدام الناس بيصدق - 00:23:30

ما يكون عالم كبير وبتعرف ومدحك له امام الناس وبالعدل وفيه مصلحة شرعية ما فيش مشكلة او على من يخاف عليه فتنة من اعجاب ونحوه اذا سمع المدح واما تذكروا الشاب اللي عمته شافته قاعد بيصلي - 00:23:48

انبسطت. ما شاء الله عمتي وانت بتصلي. فترك الصلاة وقال لأ وصايم كمان هذا شو صار فيه؟ هنخرب حتى طالعة من الصلاة وقال لها وصايم كمان اصور بقى واحد ضل يقول لك - 00:24:16

بتوجعني عشان تقول له ليش والله يا اخي لما بصوم راسي ترجع لي. هاي اول امر اول تخريب. و بعدين يقول لا اه يصير هيك مالك؟ قال والله ماني بتدخل الليلة. مبارح صارت لك سورة البقرة كلها - 00:24:38

وبعدين يا اخوة انا جاي في الطريق لقيت لك واحد غلبان وقفت السيارة ونزلت عطيته خمس دقايق انت بتشتغل لمين واحد سألك ما بينك وبين ربك ما تحكي بيضحك الشيطان علينا ولا لأ؟ صح؟ بيضل وراك لما وخاصة اذا كنت تشتغل استاد او تشتغل مع ناس بيضلوا وراك - 00:24:57

لما ايش طب والله في بعض الناس بكون صايم وبروح عالدعوة وبيدعوهن واحد بروح وبيفطر ولا يجيب سيرة انه كان صايم ولا شي متنح ويعرف الناس كلها انه صايم وبعدين يظل قاعد بقى يرد علينا واحنا بناكل وبعدين يقول الحمد لله انا عمري ما بفطر -

00:25:28
قالوا انك افطرت احسب لك. هو انت افضل من سلمان الفارسي لما اجا ابو الدرداء وسوا له اكل ابو ابو الدرداء وسوا اكل وكذا ابو الدرداء صايم. او او افطر - 00:25:51
ابو درداء كان ايه رضي الله عنه يعني معطيها صيام وقيام صيام وقيام صيام وقيام وام الدرداء ايش؟ يعني رضي الله عنه. فقعد عطاه درس ان لزوجك عليك حق. وان لربك عليك حقا. وان لبدنك عليك الموفق يا اخواني اللي يعطي كل ذي حق - 00:26:09
حقن حق هذا مفرد لا تعطي حق الله كامل مئة في المئة. وانت مقصر في الحقوق الاخرى؟ لا واما من لا يخاف عليه ذلك لكمال تقواه. ايش مكتوب عندكم بعد لكمال تقواه؟ وسوخ - 00:26:37
ورسوخ علمي. ورسوخ علمه. ورسوخ علم صلحها يا. ولا انت معكش كتاب ورسوخ علم. ايش هو الرسوخ في العلم يا اخوان واستقرار العلم. يعني هذا بيأتي بعد ايش بعد عمر وجهد وقراءة واخلاص - 00:27:05
عندك رسوخ في العلم بيصير العلم وين كله؟ في صدرك ايش بدك شفت شيخ الاسلام ابن تيمية كان يقول الحبسي ايش؟ خلوة. بستاني في صدري لو مسكت القلم بتألف كتاب وانت قاعد من صدرك - 00:27:37
لو قعدت وقفت تخطب بتخطب لو جلست تدرس بتدرس والعلم في صدرك كأنك تقرأه من الايش؟ الكتاب وعلم مرتب كيف واحد عنده دكانة ومرتب وعارف كل بضاعة وين مكانها طولها فورا. اما واحد عند دكانة وكل البضاعة فوق بعض - 00:28:05
ففي واحد عنده علم بس كله مكركب وفي واحد عندي علم بس علمه ايش ؟ مرتب هذا الترتيب وتذكير العلم في القلب واستحضاره في الوقت اللي بدك اياه هذي بكون مرحلة الرسوخ - 00:28:35
العلم هذه تأتي بعد ايش؟ بعد جهد كبير. ايوا ومعرفتي فلا نهي فيه مدحه في وجهه اذا لم يكن فيه مجازفة بل ان كان يحصل بذلك مصلحة كنشاطه للخير والازدياد منه - 00:28:53
والدوام عليه والاقتداء به كان مستحبا يعني انسان ما حدش بيعرفه وانت بتعرف الناس هدول وحبيت تعرفهم بالشيخ هذا فلان يحفظ القرآن ورجل من اهل العلم ورجل كذا ورجل كذا ورجل كذا - 00:29:13
فورا مجرد ما انت تعرف الناس وتمدحه بما هو فيه بيبدأ الناس على طول يتوجهوا اليه بالايش الاسئلة الناس يوم الجمعة لما ينزل الخطيب من على المنبر ولو انه ما بنفهم ولا شيء في الدين - 00:29:37
لو واحد من الناس العوام بده يسأل سؤال بروح وين الخطيب صح؟ وممكن يكون هناك من كبار العلماء صلى عند الخطيب هذا. وما بروح عليه بعرفوش فمجرد ما بيعرفوا ان هذا رجل من اهل العلم بيتوجهوا بعدين بيلتفوا حوله وبعدين بيطلبوا العلم. فانت مدحك ثناءك عليه امامه - 00:29:55
امام الناس كان في ايش؟ مصلحة شرعية المرض الرابع. اذا المرض الاول اللي بيصيب النفس اذا دخل فيها شهوة حب النفس وآآ الجاه اه المرض الاول الرياء. المرض الثاني الكبر. المرض الثالث اللي هو الايش؟ العجب. المرض الرابع. الانانية والشح والحسد - 00:30:18
الثلاث امراض هدول مجموعات. بصير اناني دكتور اناني يعني ما يقبل حد يمدح حد امامه بس هو اللي يمدحوه ولزلك بتجدوا اذا جلس في مجلس هو يحب الناس يسألوه. يحب هو اللي يتكلم. ما يفتح مجال لغيره. اناني - 00:30:42
يا سلام لما تجلس في المجلس متواضع ولو كنت من كبار اهل العلم اترك المجال لغيرك هذا كله سبب ليش كل ما تتواضع لله كل ما الله سبحانه وتعالى ايه؟ يرفعك. من ابرز نتائج الانحراف في شهوة - 00:31:11
حب النفس وحب الجاه ان يتملك الانسان ها؟ ان يتملك الانسان يا استاز الانانية الانانية تبقى تيجي ان تملكوا الانانية يتملك الانسان الانانية. انه يكون الانانية بصراحة ها مش مزبوط؟ اه الانانية بتصير بقى ملكاه - 00:31:32
والاثرة ايش هي الاثرة ستجدون بعد ايش؟ اثرا. شو معنى اثرة؟ يعني ولاة امر يستأثروا بالدنيا الهم. ياخدوا الدنيا اله ومع ان هياخدوا الدنيا الهم النبي صلى الله عليه وسلم حذر من ايش - 00:32:04

من الخروج عليه ولك يا عم ده سرقوا الاموال و اخدوا نهبونا. برضه هذا هذي كلها اسباب لا تجيز لك ان تخرج على ولي الامر ولو جلد ظهرك واخذ مالك - 00:32:24

مع انه جلد ظهرك واخد مالك انت. اما اذا خربت وخرجت على السلطان وفلتت الامور وراح الامن ايش؟ ضاعت اموال الناس كلها وفي ناس متخصصين في في الخراب خراب الديار. ابدا بس تخرب عندهم فن. كيف يسرقهم؟ كيف يصير معهم - 00:32:42

ونسوا ان في قيامة ونسوا ان في حساب ونسوا ان في وقوف بين يدي الله ونسوا ان الانسان يسأل يوم القيامة عن مال سؤالين اتنين من اين وفيما الناس كلها - 00:33:04

اي ويصاب ويصاب بالشح والطمع فيما عند الاخرين وحسدهم على ما انعم الله عليهم. يصير عنده شح وطمع. بتعرف ايش هو الشح؟ اعلى مراتب البخل والانسان لما يكون شحيح مش بس يا اخوانا انك شحيح انك تمنع اللي عندك - 00:33:17

لا الشح هادا بدفعك انك تقتل يعني المشاكل كلها اللي واقعة اللي واقعة في ايه؟ في لو دخلت السجون وعملت بحث تجد ان سبب اللي موجودين في السجون كله ايش؟ هو الشح - 00:33:49

وقد عرف الامام ابن رجب الحنبلي الشح فقال هو الحرص الشديد الذي يحمل يصاحبه على ان يأخذ الاشياء من غير حلها اذا معناها اللي بيختلس وبيغش بيسرق هذا كله سببه ايش - 00:34:12

الشح اللي بيمنعك تصلي في المسجد وبتدور على المال حلال ولا حرام؟ ايش هو؟ الشح اللي بيخليك تسرق الناس تشرد جيوبهم في المسجد وهم عاملين الجنازة. ايش هو؟ الشح ويمنعها حقوقها - 00:34:40

وحقيقته شح ان تتشوف النفس الى ما حرم الله ومنع منه تتطلع الى ايش؟ الى المال الحرام فتجد الرجل ابدأ ياخد من الناس فلوس ويشتغل اشتغل واعطوهم ربح بس ايه شيخ الناس هبايل صاروا يبيعوا سياراتهم وبيوتهم ويجيبوا له اموال اموال اموال. فصار - 00:35:12

ياخذ فضيلة الشيخ حسين يلبسها الفاعل. ياخد طاقية الفاعوري يلبسها للشيخ عاهل. وياخد فلوس هذا يعني يعطيها ربح لهدا وياخد فلوس هدا يعطيها ربح وانت دافع لك خمسين الف يجي يعطيك مذهب كل شهر عشر تالاف دينار. شو بتقول؟ راح تجيب الفلوس وتبيع الدار تقول والله هاتا - 00:35:47

فبيسألوا طب اسألوا الربح هذا كيف بجيب ربح وبعدين لما يلاقي معه مثلا عشرة خمستاشر مليون دور عليه بتلاقيه وين ستين داهية. عرب تصير تحط الشيكات والوصولات والاوراق اللي اعطاك اياها تحت راسك وتبكي - 00:36:08

هذا اللي فعل الفعل هذا اللي دفعه اله ايش؟ نصبه على الناس الشح. واللي عطى الاموال ومش داري ايش منين شو هذا الربع؟ هذا برضه اللي دفعه لهذا ايش ؟ - 00:36:35

والا يقنع الانسان بما احله الله له حنان الحلال ولو كان قليل يكفي. قليل يكفي خير من كثير ايش؟ يطري راتب قليل بس حنان هات الكثير ياكل من الحرام. واسأل اللي بيشتغلوا في الحرام. يقول لك بيدخل لي دخل كبير جدا لكن يوم عشرة الشهر بنعيش - 00:36:55

والفلوس كلها بتروح وين ؟ رايح جاي على الدكاترة ورايح على يعني مصاريفها كلها ايش ؟ الحرام وراحت فليس الشح البخل بالمال فحسب. لا بل هو حرص النفس على جلب ما تستطيع من الخير - 00:37:27

لها دون حدود ولا وازع واهتمام المرء بنفسه على حساب مصالح الاخرين. المهم يصير معي مال يموت فلان الحبس فلان المهم يصير معي مال. على حساب مصالح الاخرين وحقوقهم. مكتوبة غلط عندك - 00:37:50

وحقوقهم في حديث انا كتبته عندي من من صحيح مسلم المصنف مش جايبه يقول النبي صلى الله عليه وسلم محذرا وشف حط الشح مع مين؟ اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم - 00:38:13

القيامة واتقوا الشح. حطوا الشح مع الظلم. فان الشح اهلك من كان ليش حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم اذا الشح مرض بيدفع الى سفك الايش؟ والله اللي بصير في بلاد المسلمين اليوم سببه الشح. كل واحد - 00:38:37

واحد بده ياخذ نصيب بالاسد كل واحد بده يسيطر عالبترول كل واحد بده يصوم هو الزعيم وكل واحد رافع راية الاصلاح ورافع راية الاسلام وفي الحقيقة كل واحد بيدور على مصلحته - 00:39:10

واما الحسد فهو تمني زوال النعمة عن صاحبها سواء كانت نعم نعمة دين او دنيا كيشوف واحد في نعمة يتمنى زوالها. سواء تنتقد اله ولا ما تنتقل. نعم الدين ولا نعم الدنيا احسد. فلطيف - 00:39:39

ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم هذا حسد على نعمة الايش على نعمة الدين حسدا من عند انفسهم مع حسدتكم اليهود - 00:40:11

على قول ايش؟ امين. بس امين في الصلاة لما يكون الامام هيك واحد بس يقول ولا الضالين ومع امين تلاقي الملايين اللي وراكوا اياه بتقول ايش ؟ امين شوف كيف بس اتقام الصلاة ونستوقف الصفوف كلها تستوي. وكيف لا يمكن واحد يكبر قبله ولا واحد يسبقه ولا لو انهم - 00:40:34

دورة تدريبية في في مركز جيش ما يستطيع العدد هذا كله لكن هذا دين وشرع هذا هذا فلو واحد نظر لك من الخفار وشاف كيف المسلمين بيصلوا خلف امام خلف امام واحد. وكيف بيقول ولا الضالين كلهم؟ هذا - 00:41:02

لازم يكون السبب اللي جعله ايش؟ يدخل في الاسلام وممكن يكون الحسد انت قاعد هيك وانت يعني بتطلب العلم وكذا بس حسان. تشوف شيخ هيك ما شاء الله كيف بيحكي وكيف حافظ. ولا انت سلخه عين - 00:41:22

الارض ولذلك لما تشوفك اي اشي يعجبك خطيب كويس او كتاب كويس تقول ايش ؟ اللهم بارك تبارك الله لان هذا توفيق من الله اما تجيبوا عين اوف يخرب بيتك كيف بتحكي - 00:41:41

وفي ناس يا اخوان عينه مريضة بيحسد في ناس بيقول لك انا ما حسيت اذا جايبين على النت في الصور بيقول لك تريلا ما شاء الله واقفة بتقلب هيك. وواحد جايبينه بقول بس بتتفضي التريلة - 00:42:04

انا بدي اشتريها يا الله ما احلاها التريلات ولا يقلبها في الورد يعني يقول لك كيف العين اذكر ان الزغار كان فيه امرأة في القرية اذا قعدت على باب بيتها ما حدش يمر من الشارع خالص. كل قرية بيعرفوا الناحية السادة. ان مرت جاموسة من قدامها بتوصل البيت ولا - 00:42:29

لك الحقوا السكاكين. دعوها ان مر حمار الحمار في الحسد. ما بمر من عندها الا وهو واصل البيت ولا وهو داخل هيك ولا هو رجله مكسورة هذا الحين بيطلع منها سموم قلب فاسد عين فاسدة تطلع منها مادة زي بعض الحيوان بعض الحيوانات بيطلع منها من نظرها اذا نظرت للمرأة الحامل - 00:42:54

بتنزل البطن بعض الانواع الحيات لو نظرت للمرأة الحامل بتنزل المرأة اللي في بطنها فورا. كذلك بعض الناس بعض الحسادين بيطلع مادة المادة هذه ولذلك على الانسان اللي يغض بصره وعالانسان يبرك. وانت كمان انت تحصن نفسك صلح له مساء - 00:43:23

بايش؟ اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء. تعود نفسك بالاذكار وبصلاة الفجر وبالعقيدة الصحيحة اسأل نفسك اما تترك نفسك هيك وانت كمان اللي بيحسد لازم يبرفك - 00:43:45

هلا بركت تبارك وعلم ابنك الصغير لما يشوف اشي يعجبه وهو صغير علمه. بنتك مرتك مرتك ممكن تحسدك وانت طالع هيك متكتك حالك ومزبطان هيك وهي رضيانة عنك تسلخك عين ويقول لها انت اول ما تركب السيارة تدخل في عمود الكهرباء - 00:44:02

وخاصة اذا كنت حليوة هيك وعيونك عسلية زي ما بدنا نوقف عالغضب. قال تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله. وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الافة التي تورث الشحناء - 00:44:21

الاوضاع والقطيعة روى البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا فتدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. يعني لا يمكن نكون عباد الله اخوان الا اذا خلقنا هذه الامراض الا سببها الايش؟ سببها الحسد - 00:44:39

آآ من الامراض اللي بتصيب الانسان اذا حب الدنيا وحب نفسه اللي هي كسرة الغضب. نسأل الله ان يحفظنا واياكم من الغضب وصلى

اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا. واياكم - 00:44:59
- 00:45:19